قوله ومنها ما وقع مضمون جمله لا محتمل لها غيره قوله ما وقع مضمون جمله احتراز من نحو لك ضربت زيدا فانه مضمون المفرد وقوله لا محتمل لها غيره احتراز من القسم الذي بعده وسياتي ومثاله له علي الف درهم اعترافا فقولك له علي الف درهم مضمونها اعترافا ولا محتمل لها سواه فيجب حذف الفعل وسميه النحويون توكيد النفسه قوله ومنها ما وقع مضمون جمله لها محتمل غيره قوله ومنها ما وقع مضمون جمله احتراز من قولك رجع القهقرى فانه مضمون المفرد لها محتمل غيره احتراز مما قبله في مسئله اعترافا مثل زيد قايم حقا وسميه قوم توكيدا لغيره قوله ومنها ما وقع مثنى وحاصله اعني كونه مثنى راجع الى السماع لانه خلاف القياس ووجوب حذف الفعل فيه قياس فاذا وجد المثنى حكم بوجوب حذف الفعل له قياسا فهذا معنى القياس واما حذف الفعل فيه لان التثنيه في المعنى تكرير لما قصد اليه فكانه قال لبا لبا وسعدا سعدا فجعلوا اللفظ المقدر نايبا مناب الفعل ودالا عليه فلذلك حذفوه قوله المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل يعني بالوقوع تعلقه بما لا يعقل الا به ولذلك لم يكن المفعول به الا للفعل المتعدي وسيتضح ذلك في باب الفعل قوله وقد يتقدم على الفعل لين عمل الفعل اصل فيتصرف في معموله بخلاف ان وما جرا مجراها قوله وقد يحذف الفعل لقيام قرينه جوزا ظاهر قوله ووجوبا في اربعه ابواب الاول سماعي وهو مفعولان كنوف في لسانهم فالتزموا حذف الفعل فيه لانه في المفعول به وزاد سيبويه وجماعة في المصادر والعله واحده قوله الثاني المنادى

وهو المطلوب اقباله بحرف بايب مناب ادعو لفظا او تقديرا قوله المطلوب اقباله عام يدخل فيه المنادى وغيره لين نحو لك انا اطلب اقبالك طلب لا اقبال المخاطب قوله بحرف نايب مناب ادعو بفضلوا الحرف النايب مناب ادعو اهي حرف النداء وهي يا وايا وهيا واي والهمزه وسياتي قوله لفظا او تقديرا تفصيل للحرف ومثال اللفظي يا زيد ومثال التقديري يوسف اعرض عن هذا قوله وسمي على ما يرفع به ان كان مفردا معرفه فهذا اولى من قولهم ويبنى على الضم لان نحو يا زيدان ويا زيدون مفرد مبني وليس على الضم فاذا قيل ويبنى على ما يرفع به جمع الجميع مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويعني بالمفرد انه ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف وهو كل اسمين الاول منهما مرتبط بالثاني وعله بنايه شبهه بالمضمر معنا ولفظا فانه واقع موقعه اذ هو مخاطب معين ومثله في الافراد واجرى مجراه في البنا ويبنى على حركه اما لان منه ما يمكن ما قبل اخره فلو بني على السكون لاد الى اجتماع الساكنين وهو محذور فوجبت الحركه وحمل باقي الباب عليه لانه منه كراهيه ان يخالف به اولا نه بناه عارض فبني على حركه تنبيها على ان له اصلا في الاعراب قوله وتخلص بلام الاستغاثه مثل يا لزيد لان حروف الجر لا يمكن الغاوه فكان اعتباره اولى قوله وينتهي لالحاق الفها لان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا قوله فالام يريدانها تعاقب الالف ولو لم تعاقبها لالغى اثرها اثر الالف فكرهوا الجمع بينهما قوله وينصب ما سواهما يعني ما سوا المفرد المعرفه والمستغاث وهو المضاف والمشبهه والنكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)